السبب ويدخل فيه جميع الناس قوله مخلصين حال من الضمير الذي في أمروا وقوله الدين منصوب به قوله حنفاء حال أخرى جمع حنيف وهو المائل عن الضلال إلى الهداية قوله ويقيموا الصلاة عطف على قوله ليعبدوا ا من باب عطف الخاص على العام وفيه تفضيل للصلاة والزكاة على سائر العبادات وقد مر معنى إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة .

46 - حدثنا (إسماعيل) قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد ا يقول جاء رجل إلى رسول ا من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول ا خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول ا وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول ا الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول وا لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول ا أفلح إن صدق .

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة لأن الترجمة الزكاة من الإسلام وموضع الدلالة في الحديث هو قوله فإذا هو يسأله عن الإسلام فذكر الصلاة والصوم والزكاة وهذا ظاهر في كونها من الإسلام وكذلك مطابقته للآية ظاهرة من حيث أن المذكور في كل واحد منهما الصلاة والزكاة .

بيان رجاله وهم خمسة الأول إسماعيل بن أبي أويس وهو إسماعيل بن عبد ا الأصبحي المدني ابن أخت الإمام (مالك بن أنس) شيخه وخاله وأبو أويس ابن عم مالك وقد مر في باب تفاضل أهل الإيمان الثاني مالك بن أنس الإمام المشهور وقد مر غير مرة الثالث عمه أبو سهيل وهو نافع بن مالك بن أبي عامر المدني وقد مر الرابع أبوه وهو مالك بن أبي عامر وقد مر الخامس أبو محمد (طلحة بن عبيد ا) بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة يجتمع مع رسول ا في الأب السابع مثل أبي بكر Bه أسلمت أمه وهاجرت شهد المشاهد كلها إلا بدرا كسعيد بن زيد وقد ضرب له رسول ا بسهمه وآجره فيها وكان الصديق Bه إذا ذكر أحدا قال ذلك يوم كله لطلحة وقد وهم البخاري في قوله إن سعيد بن زيد ممن حضر بدرا وهو أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام والخمسة الذين أسلموا على يد الصديق Bه والستة أصحاب الشورى الذين توفي رسول ا وهو عنهم راض وهو ممن ثبت مع النبي يوم أحد ووقاه بيده ضربة قصد بها فشلت رماه مالك بن زهير يوم أحد فاتقى طلحة بيده عن وجه رسول ا عليه السلام فأصاب خنصره فقال حين أصابته الرمية حيس فقال رسول ا لو قال بسم ا لدخل الجنة والناس ينظرون وقيل جرح في ذلك اليوم خمسا وسبعين جراحة وشلت أصبعاه وسماه النبي طلحة الخير وطلحة الجواد

روي له ثمانية وثلاثون حديثا اتفقا منها على حديثين وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة قتل يوم الجمل أتاه سهم لا يدري من وراءه واتتهم به مروان لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين عن أربع وستين سنة وقيل اثنتين وستين وقيل ثمان وخمسين وقبره بالبصرة وقال ابن قتيبة دفن بقنطرة قرة ثم رأت بنته بعد ثلاثين سنة في المنام أنه يشكو إليها النداوة فأمرت فاستخرج طريا ودفن في دار الهجرتين بالبصرة وقبره مشهور Bه روى له الجماعة وطلحة في الصحابة جماعة وطلحة بن عبيد ا اثنان هذا أحدهما وثانيهما التيمي وكان يسمى أيضا طلحة الخير فأشكل على الناس